(9) ولعلّ هذا وغيره، ممّا لا يبلغه الحصر خير شهادة ودليل على فضله وجلالة قدره وعلمه، فقد أسند إليه جل أرباب الاجازات، وجعله خاتمة المحدثين رحمه ا على رأس جملة من المشايخ الذين تنتهي السلسلة في الاجازات إليهم (9). وهو من تلامذة الشيخ المفيد والشريف المرتضى علم الهدى رضوان ا عليهما، روى عنهما وعن آخرين من أعلام الشيعة والسنة في مكة والرملة وبغداد وحلب والقاهرة. نسبته: قال السيد محسن الامين العاملي رحمه ا:
والكراجكي ـ بفتح الكاف وإهمال الراء وكسر الجيم ـ نسبة إلى (الكراجك) عمل الخيم، ولهذا وصفه بعض مترجميه بالخيمي، وضبطه بعضهم بضم الجيم نسبة إلى (الكراجك) قرية على باب واسط... ولكن هذا ليس بصحيح (10). وقال ابن حجر: محمد بن علي الكراجكي ـ بفتح الكاف وتخفيف الراء وكسر الجيم ثم كاف ـ نسبة إلى عمل الجسم، وهي (الكراجك) (11).
والظاهر أن قوله: عمل الجسم، تصحيف: عمل الخيم . ولا نستبعد نسبته إلى (كراجُك) بضم الجيم من عدة وجوه : 1ـ اشتهر الكراجكي بكثرة تجواله، وسياحته في طلب العلم، وكان من بين الذين روى عنهم العالم الفقيه المعروف أبو عبد ا الحسين بن عبيدا بن علي الواسطي، ممّا يدل على أنه سكن واسط او أحد قراها . 2ـ قرية (كراجك) هي من بين القرى الواقعة في باب واسط، ذكرها

_____

(9) مستدرك الوسائل 497:3. (10) أعيان الشيعة 400:9. (11) لسان الميزان 300:5 / 1016.